

## شرح فتح المجيد | 22 | باب قول الله تعالى أيسرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون | د. بهاء سكران

بهاء السكران

الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:00

والله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فنستكمم ان شاء الله ما كنا بدأناه من شرح كتاب توحيد في دراسة كتاب الفتح المجيد شرح كتاب التوحيد. الشيخ عبدالرحمن ابن - 00:00:20

الشيخ رحمة الله وكتنا توقفنا عند الباب الرابع عشر ان يستغيث بغير الله او يدعوه غيره ده انتهينا منه في قوله عز وجل في قوله ومصر باب قول الله تعالى ايسرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر - 00:00:50 ولا انفسهم ينصرون. آه هذا الباب الباب الخامس عشر استكمالاً للباب الذي سبقه. والذي سبقه وهو سرد البراهين والادلة القطعية من القرآن والسنة على افراد الله عز وجل بالالوهية. ويثبت انه كما لا يستعاذ بغير - 00:01:20

لماذا لا يستعاذ بغير الله؟ ولا يستغاث بغير الله؟ لأن ما سواه مرغوب مفهوم مفترق اليه سبحانه وتعالى مهما عظم هذا المخلوق ومهما كان قدره ملكاً كان اونبياً او رسولاً - 00:01:50

هو ده باب الخمسة والستة والستة والسبعين في المعنى ده. اللي هو باب ايه؟ استكمال لما من اثبات الالهية لله عز وجل وحده ونفي استحقاقها عن سواه. يقول المصنف باب قول الله - 00:02:10

تعالى لا يسركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم يصوم. لا يأنس في الاعراف. وفيها استدلال عقلي منطقي. ايسرجون لهذا في هذا استفهام الاستنكاري ايسرون ما لا يخلق شيئاً فهو اصلاً مخلوق. وانت مخلوق فلماذا تشركه مع الله عز وجل؟ ولماذا - 00:02:30

وتلجمأ اليه من دون الله عز وجل. وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر. يعني لا يستطيعون نصر عابديهم ولا من ولا انفسهم ينصرون. فمن كان عاجزاً عن نصر نفسه فهو عن نصرة غيره اعجز. يقول قوله - 00:03:00

ويشركون اي في العبادة. قال المفسرون في هذه الآية توبيخ وتعنيف للمشركين في عبادة مع الله تعالى ما لا يخلق شيئاً وهو مخلوق. والمخلوق لا يكون شريكاً للخالق في العبادة التي خلقهم لها. اي من اجلها - 00:03:20

الغاية الشرعية او الحكمة الدينية الشرعية. وبين انهم لا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون فكيف فيشركون به ما لا يستطيع نصر عابديه ولا نصر نفسه. وهذا برهان ظاهر على بطلان ما كان - 00:03:40

كانوا يعبدونه من دون الله. وهذا وده الكلام المهم بقى السطر ايه ده مهم. وهذا وصف كل مخلوق وهذا وصف كل مخلوق. حتى الملائكة والانبياء والصالحين. حتى الملائكة والانبياء وهذا وصفهم انهم لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون نصرًا لغيرهم - 00:04:00

بهم ولا انفسهم ينصرون الا ما شاء الله لهم منذر. واشرف الخلق صلى الله عليه وسلم قد كان استنصروا ربهم على المشركين. ويقول اللهم انت عبدي ونصيري وبك احول وبك اصول وبك اقاتل. حديث اخرجه اصحاب السنن ابو داود والترمذى وصححه الشيخ - 00:04:30

اللهم انت عضدي يعني انت معرضي وانت معتمدي الذي اعتمد عليه نافعة التي يذهب الله بها الخوف على القلب. ويربط بها جأش الانسان ويثبت بها قدمه. اللهم انت ونصيري يعني ناصبني بك احول يعني اصرف كيد العدو واحتال لدفع - 00:05:00  
بمكرهم وشرهم وبك اصول يعني اهجم واحمل على العدو حتى استأصله وبك اقاتل يعني بالاستعانة بك وبتوافقك وتسديك.  
سبحانه وتعالى. دعاء دعاء يقوى القلب ويذهب عنه الوهن. وهذا قوله لكن الشاهد من هذا الدعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
عبدًا مربوبا - 00:05:30

ذكرت النصرة الى ربه. مفتخرًا في النصرة الى ربه. لا ينصر نفسه وانما ينصره الله عز وجل. وبالجملة قد قال سبحانه وتعالى وما  
النصر الا من عند الله. من عند الله. وهذا قوله تعالى واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يملكون - 00:06:00  
انفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. فمن لا يملك هذه الاشياء لا يستحق ان يكون معبودا. قوله تعالى قل اي يا  
محمد صلى الله عليه وسلم. لا املك - 00:06:20

لنفسني نفعل ولا ضرا ما شاء الله. لكن ما شاء الله من نفع وضر. ولو كنت اعلم الغيب لاستكسرت الخير في بعض التفاسير يعني لو  
كنت اعلم وجوه الربح لعلمت اني استكثرت بالخير اي من طرق التجارة والكسب - 00:06:40  
ابقى عارف اي الحاجة اللي لو اشتريتها هتكسب؟ الحاجة اللي ترتج وتنفق سمعتها؟ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما  
السوء ما نزل بضر ان انا الا نزية وبشير لقوم يؤمّنون. الآيات دي تجثت الشرك من القلب - 00:07:00

وتطهر القلب تطهيرًا. وقال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا بداية التوفيق بيد الله عز وجل هداية الدلاله آآ يقوم بها النبي  
صلى الله عليه وسلم هو يدل الناس على ربهم ولكن الذي يملك الهدى والضلال والذي يملك الخير والرشاد هو الله سبحانه وتعالى. قل  
اني لا املك لكم - 00:07:20

ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا. يعني ملجاً الا بлагاؤ من الله ورسالته. لكن بлага من الله ورسالته.  
بلاغاً يبلغه الله عز وجل - 00:07:50

فكفى بهذه الآيات برهانا على بطلان دعوة غير الله كائنا من كان. وجه الاستهزال في في الباب هنا ايه؟ اللي عايز يوصله عايزين نفهم  
ايه الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله شيخ الاسلام. الامام محمد ابن عبدالوهاب. كان عايز يقول ايه - 00:08:10  
فهم يسروا بالادلة دي ليه؟ هو عايز يقول للناس امنت تستمسكون بهم وتصرفون له خير ام النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو عمال  
يستدل بما له قام به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

وما ثبت في حقه من الافتقار الى الله عز وجل وما آآ جافاه النبي عليه الصلاة والسلام من صفات الربوبية لم يأذن بس بها يوماً صلی<sup>لله علیه وسلم</sup> فهو اذا اثبتناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم ان هو في حق غيره ايه؟ اولى او صح وفيه ايضا - 00:08:50  
رد مباشر على الغلاة الذين يزعمون انهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويتبعونه ويغلوون في ذلك الصوفية فهذا رد مباشر عليه  
انكم ترفعون النبي فوق مرتبته التي لا يرضى هو صلى الله عليه وسلم ان يرفع فوقها قال - 00:09:10  
عبد صلى الله عليه وسلم يقول فان كان نبيا او صالحًا فقد شرفه الله تعالى بخلاص العبادة له والرضا به ربا ومبرودا. فكيف يجوز  
ان يجعل العابد معبودا؟ مع توجيه الخطاب اليه بالنهي عن الشرك. كما قال - 00:09:30

قال تعالى ولا تدعوا مع الله لها اخر. لا الله الا هو. كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون. وقال تعالى ان الحكم الا لله امارا الا  
تعبدوا الا اياد. وهذا هو - 00:09:50

ودين الاسلام كما روى البخاري عن ابي هريرة في سؤال جبريل عليه السلام قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا  
تشرك به شيئاً اقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان الى اخر الحديث. قوله تعالى الاية الثانية في الباب - 00:10:10

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قسمين. ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون  
بشرككم. ولا ينبعك مثل خبير فالله سبحانه وتعالى يخبر عن حال المدعوين من دونه ابتداء من الملائكة فالرسل فمن دونهم؟ وهي انه

انه اخبر سبحانه وتعالى انهم لا يملكون من قطمير. قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعطاء وقتادة القطمير اللفافة التي تكون على نواة التمر. الغشاء الرقيق بيكون حول الایه ؟ النواة والملك الحقيق لله عز وجل فهو الذي اوجد من العدم وهو الذي لا يزول ملکه ولا يزول ملکه لا - 00:11:00

بموت ولا بغلبة ولا بغيره. سبحانه وتعالى وما دونه فالملك له اضافي او نسبي قال عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتاكم. قال عز وجل آآ وانفقوا مما جعلكم - 00:11:30

مستخلفين فيه الى غير هذا. وكما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئاً ولا يستطيعون فقال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيه من - 00:11:50

وما له منه من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذه الایة التي تجتث عروق الشرك من القلب. اية سورة سباء. وهي ما انتقم شايفين يا اخوانا هو ده طريقة تقرير التوحيد. الطريقة الصحيحة طريقة اهل السنة في تقرير العقيدة. ليس - 00:12:10

طريقة المتكلمين ولا المباحث العقلية المعقدة ولا مباحث المنطقية غير منضبطة انما هي سرد الادلة. الادلة والوحى وعن سنة فيه قوة وله سلطان على النقوص. شف قل ادعوا الذين انت من دون من دون الله لا يملكون مثقال وده يجب علينا تفصيلها ان شاء الله في في الباب القادم. لا يملكون مثقال ذرة - 00:12:30

ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك. ده ما هو مش بس منفي عنهم الملك ومنفي عنهم الایه مشاركة زمايلك ما لهمش اي شرك مش شركاء. وما له منه من ظهير وليس هناك منهم من يظاهره او يعيشه. نفي كل حاجة - 00:13:00

والمشاركة والاعانة. ونفي كمان الشفاعة او قيد الشفاعة ايه ؟ باذنه ولا تنفع الشفاعة عنده لله الا لمن اجمل. سبحانه وتعالى. ونفي عنهم سماع الدعاء بقوله ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم. لأن - 00:13:20

لأنهم ما بين ميت وغائب مشتغل بما خلق له مسخر بما امر به كالملائكة. ثم قال ولو سمعوا سمعوا ما استجابوا لكم. لأن ذلك ليس لهم فان الله تعالى لم يأذن ل احد من عباده في دعاء - 00:13:40

اي احد منهم لا استقلالا ولا واسطة. يعني ايه لا استقلال ولا صورة ؟ اه يدعوه استقلالا يعني يقول له افعل لي انصرني اه او واسطة كما قال عز وجل عنهم في سورة الزمر ما نعبدهم الا ليقربونه الى الله زنا. فليس - 00:14:00

ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة. ما بين ربنا بالخلق واسطة في الایه ؟ في البلاغ. التبليغ يقوم بواسطة الرسل. اما في العبادة فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فمن اتخذ وسائله بينه وبين الله يدعونه فقد كفر ايه ؟ اجماعا - 00:14:20  
ما فيش واسطة في العبادة. ربنا قريب. تصل اليه مباشرة تبعده ولا تبعده عن طريق واسطته. اما كيف تعرف رضاه من سخطه وكيف تعرف امره ونهيه ؟ فقد بلغ ذلك بواسطة الرسل - 00:14:40

قال تعالى تعالى ويوم القيامة يكفرون بشرككم. وسبحان الله اه يعاقب المرء بكل ما عن ربه هكذا الانسان يعذب بكل ماء ابعده عن ربه. ودي قاعدة. الانسان يعذب كل ما يصرفه عن ربه ولا يصرفك عن رب ايمان هتعذب هذا المال. ولد يعذب هذا كل ما يصرفك عن رب تعذب به. قال تعالى - 00:15:00

ويوم القيامة يكفرون بشرككم. يعني مع انكم عبدتهم في الدنيا يتبرأون منكم يوم القيامة كما قال عز وجل واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلًا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليه - 00:15:30

وقوله تعالى ويوم القيامة يكفرون بشرككم قال ابن كسرى يتبرأون منكم كما قال عز وجل في الاحقاف ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - 00:15:50

وكانوا بعبادتهم كافرين. قوله وقوله ولا ينبع مثل خبير اي ولا يخبرك بعواقب الامور ومآل وما تصير اليه مثل خبير بها. يعني نفسه سبحانه وتعالى كما قال قتادة. فانه اخبر - 00:16:10

الواقع لا محالة ومع هذا فان المشركين لم يسلموا للعلم الخبير. وهذا هو الخزلان هذا هو الخزلان والحرمان. نسأل الله رب العالمين

السلامة. قال تعالى ويوم نحشرهم جميعاً ثم للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائه. فزيلنا بينهم. زي النبي يعني ايه؟ فرقنا بينهم -

00:16:30

باعدنا بينهم فصلنا بينهم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال سورة الفتح ايه؟ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا بهم. صح تزيلوا لو لو انفصلوا بعد المؤمنين عن الايه؟ عن المسلمين. فزيلنا بينهم. زيل بينهم زال هؤلاء عن هؤلاء. وقال - 00:17:00

شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم. ان كنا عن عبادتكم غافلين. وهذه الآية التي تفتت القلوب وهي التي اطالت سهر الصالحين واجرت دموعهم. قوله تعالى على هنالك تدنو كل نفس ما اسلفت. هنالك تبني كل نفس ما اسلفت - 00:17:20 اش يعني ايه تبلغ؟ يعني تخبر تحصل على نتيجة ما اسلفت ما قدمت. انت دخلت امتحان كسبه وسلمت الورقة تيجي بقى يوم النتيجة تبلو ما اسلمت انظر نتيجة ما قدمت هنالك للبعيد في - 00:17:50

تبلو كل نفس ما اسلفت. وردوا الى الله مولاهم الحق. وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفتهون. قلت لكم الوحي وحي وشفاء وبرهان ساطع. اخرج ابن جرير عن - 00:18:10

ابن جرير قال قال مجاهد ان كنا عن عبادتكم للغافلين. قال يقول ذلك كل شيء كان يعبد من دون الله فالكييس يستقبل هذه الآيات التي هي الحجة والنور والبرهان والايام والقبول والعمل - 00:18:40

سيجري التي هي الحجة والنور والبرهان بالایام والقبول والعمل فيجرد اعماله لله وحده دون كل من سواه. ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا لا يملك لنفسه نفعا ولا نفعا - 00:19:00

فضلاً عن ظل يبتديء يستدل بقى من السنة احاديس في الصحيحين بنفس هزا المعنى ان خير خلق الله لا يدفع عن نفسه الدور فكيف يدفع عنك انت؟ وفي الصحيحين عن انس قال شج النبي صلى الله عليه - 00:19:20

سلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه او يعذبه فانهم ظالمون. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. شج النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما قال ابو السعادات ابن الاسير. يعني - 00:19:40 بشيء فجرحه وشقه. والاصل انها تستعمل في الرأس اصلاً وتستعار لغيرها عليه الصلاة والسلام في غزوة احد انكشف المسلمين. ثبت النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الهم. انكشف الناس اضطراب الناس ولا - 00:20:10

ليس له مفر وما ينبغي له ذلك يثبت حتى النهاية صلى الله عليه وسلم. ويتحمل هذا البلاء وفيه فيما لا يلقاء النبي عليه الصلاة والسلام من الشدة الشديدة والجهد الجهيل في تبليغ هذا الدين. هو ومن معه من اصحابه. لذلك اقول لاخوانى - 00:20:30 لو كان الصحابة يتعاملون بمنطق الان منطقاً آتقديم النفس تقديم الابناء تقديم المال تقديم التجارة تقديم بلد الاهواء ما وصل اليانا الدين. كان زمان الناس اللي قاعدة في مصر دي كلها اللي اسمه بيلبس واللي اسمه يوحنا ما هو انت وصلك الدين منين - 00:20:50 جت من جزيرة العرب عبرت اليه فارقوا الاوطان وفارقوا الابناء آآ بذلك نفوسهم ومواجههم واسالوا لبول الله سبحانه وتعالى ليبلغوا الدين. وقدمهم في ذلك ورؤسهم في ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. الرباعية وكتير - 00:21:10

من الاخوة بنقرأها بالطم وهي مش رباعية مش رباعية. الرباعية اللي هي جنب الثانية بص كده القواطع دي اسمها الثنية فوق وتحت اللي جنب السانية اسمها ايه؟ الرواعية. يبقى الانسان عنده كم رباعية؟ اربعة. اربعه. اربعه. اربعه. اربعه. اربعه. اربعه - 00:21:30

خلاص يبقى انا جاي من السانية. دي كسرت يعني آآ جزء منها ذهب. ولم تقلع بالكلية. كسر جزء منها قال النووي وفي هذا وقوع الاسقام والابتلاء بالانياء صلوات الله وسلمه عليهم لينالوا بذلك جزيل - 00:21:50

الاجر والثواب. بعض الناس من خف عقله ولم يستبصر حكم الله عز وجل استدل بالباء الواقع على بعض الخلق لأن هذا دليل اهانة. سبحان الله! يقول لك فلان ده لو كان فيه خير ما كانش فلان ضربه - 00:22:10

لا حول ولا قوة الا بالله. ده مين اللي قال كده؟ وتبقى دي كانها مسلمة. مش قابلة للاستدلال مسلمة يعني مسألة فنقبل مش يحتاج استدلال البركسوس في النفوس. ايه ده؟ كلام غريب جداً. الله! يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما تسلط عليه هؤلاء - 00:22:30

هل هذا ينقص قدره صلى الله عليه وسلم ولا ده رفعة لقدرته؟ لينالوا بذلك جزيل الاجر والثواب. يبقى رفعة للقدر الدرجات. ولتعرف

الاهم ما اصابهم وياسوا به. ده دي في فايده كمان؟ انك اذا - 00:22:50

اصابك ضر وجدت ان لك اسوة في هذا الباب وهو الانبياء. ذكر ابن القيم قل فما لك وهذا الطريق يا مخنس العزله طريق ناح فيه نوح. والقى فيه ابراهيم في النيران وذبح فيه الحصير يحيى. ونشر فيه - 00:23:10

منشار زكرياء ده طريق طويل طويلا رينا سبحانه وتعالى ده والاستقامة على امر الله عز وجل طويل. اه حلقات بعضها يأخذ بعض حتى تسؤال الله سبحانه وتعالى. فيما مخنس العزل ما لوش في الطريق ده نصيب. لابد من الصدق - 00:23:30

قوة عزيمة خز الكتاب بايه؟ بقوة. محل الشاهد بقى اللي جابوا الايه؟ القاضي عياض رحمة الله. شف بيقول ايه القاضي عياض وليعلم انهم ولیعلم انهم من البشر. تصيبهم محن الدنيا ويطرأ على اجسامهم - 00:23:50

ما يقرأ على اجسام البشر ليتيقن انهم مخلوقون مربوبون. ولا يفتتن بما ظهر على من المعجزات. ويلبس الشيطان من امرهم ما لبسه على النصارى وغيرهم. انتهى. كلام عالم حق يبقى من حكم ابتلاء النبي عليه الصلاة والسلام فوق ما زاد وقلنا تأسى الخلق به رفعة درجته فوق هذا ايه - 00:24:10

بياكل ايه؟ بياكل ايه؟ اه اسبات بشريته وكشف اللاتباس بما معه من معجزات حتى لا يقع فيه الغلو. ولا يرفع فوق مقامه صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ عبدالرحمن قلت يعني من الغلو والعبادة. يعني الشيطان يلبس امره - 00:24:40

على ما كما لبسه على النصارى وغيرهم يعني من الغلو والایه؟ والعبادة. يوم احد واحد وقع جبل شرقى المدينة تنسب له الواقعية المشهورة عليه. قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم؟ فزاد مسلم - 00:25:00

رباعيته وادنو وجهه. قوله فانزل الله ليس لك من الامر شيء. قال ابن عطية ابن عطية من المفسرين المحررين بشرح الاقوال في الآية يجمع الاقوال ويرجح قال ابن عطية لأن النبي صلى الله عليه وسلم لحقه من تلك - 00:25:20

الحال يأس من فلاخ كفار قريش. كيف يفلح قومه؟ يروح هيفلحوا ازاي دولت؟ وقد شجعوا نبيهم يأس يعني بأنه اصاب لحقه من ذلك يأس من فلاخ قريش وكفار قريش - 00:25:40

هذه الآية ليس لك من الامر شيء اي عواقب الامر بيد الله يفلحوا او لا دي حاجة من ربنا سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل في الآية الأخرى والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. ده دي حاجة ربنا. طب انت دورك ايه؟ فاعبده. وتوكل عليه - 00:26:00

يبقى المعنى الاول في ليس لك من الامر شيء يعني عواقب الامر بيد الله فاما يعني انت لشأنك ودم على دعاء على عاينوهم عايدوهم عايدوهم فيها معنى ساني قاله ابن اسحاق ليس لك من الامر شيء في عبادي الا ما امرتك به فيه - 00:26:20

يعني لا تفعل معهم الا ما امرتك به. ليس لك من الامر شيء الا ما امرتك من من آآكيف تتعامل مع عبادك؟ وليس لك من الامر شيء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآليس له ان يتتجاوز ما شرعه الله عز وجل له - 00:26:40

قوله وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. شفاء صلاة الفجر. اللي هي من اجل الصلوات - 00:27:00

والله يبدهو النبي عليه الصلاة والسلام يقطن والي بيامن السادات الاولى من الصحابة. وهم مظلومون ويدعون على الكفار اذا رفع رأسه ركعة الركوع الاخير من الفاء في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله - 00:27:20

لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية واسلم وسهيل بن عمرو اسلم والحارس بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:27:40

قوله وفيه اي في صحيح البخاري ورواوه النسائي عن ابن عمر قول الله العن فلانا وفلان لعن معناه القرض والابعاد من الله واللعنة من الخلق معناه السب والدعاء. وفيه جواز لعن الكافر المعين - 00:28:00

والاولى تركه لأن النبي صلى الله عليه وسلم عاتب بذلك. وفيه ان الذكر بعض اسماء هؤلاء في الصلاة لا يبطلها. وفيه القنوت طفل النوازل. اذا نزل بالمرء نازلة يقطن ويفرغ الى ربه لولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - 00:28:20

يقول وفي هذا من الحجج والبراهين ما يبين بطلان ما يعتقد عباد القبور في الاولى والصالحين بش الطواغيت لانهم ينفعون من

دعاء من دعاهم ويعنون من لاذ بحماتهم فسبحان من حال بينه وبين فهم - 00:28:40

كتاب كتاب وذلك عده سبحانه وهو الذي يحول بين المرء وقلبه وبه الحول والقوة سبحانه وتعالى قوله قوله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلي الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين - 00:29:00  
فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا.  
يا صفية عمة رسول الله - 00:29:20

صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد سليم من مالي ما شئت لاغني عنك من الله شيئا. عن ابي هريرة  
قالها في قوله على اتي اسمه على اقوال كثيرة. الارجح - 00:29:40

انه عبدالرحمن بن صالح. قال قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض الروايات صعد على الصفا اي جبل الصفا حين انزل عليه  
وانزل عشيرتك الاقربين. عشيره رجل هم بنو ابيه الادنو او قبيلته. يعني - 00:30:00

حق الناس ببرك واحسانك الديني والدنيوي. كما قال تعالى يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليکوا النار وقودها الناس  
والحجارة. وقد امره الله تعالى ايضا بالزيارة العامة كما قال تعالى لتنذر قوما ما اندر - 00:30:20

واباؤهم فهم غافلون. وانزل الناس يوم يأتيهم العذاب. فالنبي صلي الله عليه وسلم انذر وخصصه وقام بالدعوة الى الله عز وجل  
جهارا وسرا وليلا ونهارا في مجتمعات الناس واندیتهم في اه اه ديارهم وهم وحدانا. فلم يدخلوا وسعوا صلي الله عليه - 00:30:40

اشتروا انفسكم اي بتوحيد الله واخلاص العبادة له وحده لا شريك له. وهي دي الصفة الحقيقية الصفة الرابحة. قال عز  
وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضاط الله. والله رؤوف بالعباد. صفق - 00:31:10

صفقة رابحة رابحة. قال عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم. واموالهم لان لهم الجنة. ولكن لكن بعض الناس او كسير  
من الناس يبيع نفسه بثمن بخس. تضيع حياته هدرا. السعي وراء المجد - 00:31:30

والمال والعلو في الارض. والله عز وجل اخبر تلك الدار الاخرة. نجعلها للذين لا يربدون علوا في الارض وله فسادا. فالصفقة الرابحة ان  
يشتري المرء نفسه او يبيع نفسه لله عز وجل - 00:31:50

قال له اشتري الجنة. قوله لا اغني عنكم من الله شيئا. فيه حجة على من تعلق على الانبياء والصالحين ورغبة اليهم ليشفعوا وينفعوا  
او يدفعوا عنهم فان ذلك هو الشرك. الذي حرمه الله تعالى واقام نبيه صلي الله عليه وسلم - 00:32:10

بالانذار عنه كما اخبر تعالى عن المشركين في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقررون الى الله زلفي. وقال هؤلاء  
فعائون عند الله فابتطل الله ذلك ونزع نفسه عن هذا الشرك. وفي صحيح البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام يابني - 00:32:30

عبد مناف يابني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. وقال يا عباس ابن عبد المطلب قال عامة رسول الله ويا فاطمة بنت محمد  
سليني من مالي ما شئت. فيبين النبي عليه الصلاة والسلام انه لا - 00:32:50

تنجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح. ومن بطأ به اه عمله لم يسرع به نسبة. وفي فائدة بعض الاخوة من طلبة العلم يحرص  
دائما على انه يلتقط الصور مع العلماء والمشايخ. انا على صلة - 00:33:10

الشيخ فلان ده انا بقعد مع الشيخ فلان. اتفضل مش هيقول لك الشيخ فلان لا يقطع قولنا دوني. ماشي يا سيدى. هل بمجرد انك  
تصاحب فلان فلانا او تجلس معه او انك التقطت معه صورة او غير ذلك. انتقل علمه اليك هكذا. بالتسامي كده مسلا آآ - 00:33:30  
لا يغنى عنك الا ان تتعلم وتتدرب وتتجهد. كذلك من يكون بين الصالحين وهو طالع. لا يغنى عنك انك دائمًا في الوسط اخوة. اذا كانت  
نفسك تتطوّي على سوء وتخلو بربك فتبارزه بالمحارم. بالعصيان. فالانسان - 00:33:50

ده اللي يغنى عنه ذلك يعني مش عايزيين نخدع نفسنا يا اخواننا. مش عايزيين نخدع نفسنا. قد يكون الانسان يذكر الشيخ فلان. اخ  
ومتدلين عليه هل ظاهر الدليل الظاهر او اخت منقبة اخت فلانة؟ لكن انت عند ربنا ايه؟ حقيقة امرك ايه؟ لا يغنى - 00:34:10  
انت من الله شيئا؟ فالانسان ينتبه لن يغنى عنك شيء لابد من العمل. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبة. وفي ايضا ايضا آرد على من  
غان في النبي عليه الصلاة والسلام. فهل انت اقرب له ام فاطمة؟ سيدة نساء العالمين - 00:34:30

حب ابيها. احب الناس اليه. طب انت اقرب ولا فاطمة رضي الله عنها؟ قال لها لا اغنى عنك وما شيئا. فانت من باب لا يغنى عنك من الله شيئا. لابد من العمل. يقول وفيه انه لا يجوز ان يسأل العبد الا ما يقدر عليه من امور الدنيا. اما مسألة الرحمة - 00:34:50 وادخله الجنة والنجاة من النار وكل من يقوى عليه الا الله تعالى فلا يجوز ان يطلب الا منه سبحانه وتعالى. يقول فازا كان لا ينفع بنته ولا عمه ولا عمه ولا قرابته الا ذلك اي العمل. فغيرهم اولى واحرى. وفي قصة عمه ابي طالب معتبر - 00:35:10 فلما تقرأ قوله عز وجل انك لا تهدي من احبيت. على التفسيرين بقى من احبيت هدايته ومن احبيته احبيته شخصه لما كان له من احسان ودفع وذنب ونصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبكاء آآ ابو بكر ابو بكاء وابي بكر - 00:35:30 ابي بكر رضي الله عن ابي بكر لما بكى حين صافح النبي صلى الله عليه وسلم آآ ابو قحافة ابا قحافة وهوشيخ كبير صافحه اي للبيعة. مصافحة البيعة. فبكى بكى - 00:35:50

وددت لو انها يد عمي. يد عمك وان الله قد اكرملك. يعني هو النبي عليه الصلة والسلام كان جاي يديك اطبع كده بدأ يعني حب النبي صلى الله عليه وسلم لهداية ابي طالب حبا شديدا. وبعد ما تفلزت نفسه عن الشرك قال لا استغفران لك - 00:36:10 وهل نفعه الله بما كان يفعل مع النبي صلى الله عليه وسلم بل خفت عنه بعض العذاب خصصت ان النبي عليه الصلة والسلام يعني ده لما الانسان يتذرع هزه المعاني وهزه الاحاديس الصحيحة اللي هي في اعلى درجات الصحة اه - 00:36:30 الحديث في الصحيحين متفق عليه فده معناه ان الامة تلقته بالقبول دع عنك بقى ما يحدس الان من هزا يعني وهذا الطعن في البخاري ولا في مسلم دي هجمات منظمة تهدف الى زعزعة ثواب الناس في دينهم وتحتاج الى - 00:36:50 العلم الرصين وليس الى الشتم والسب. يعني الان الهجمة اللي بتتهم على البخاري يطلع سفهاء يتكلموا على البخاري يشتمون البخاري يعني يأتوا ببعض الاحاديث ويتهكمون عليها يضعفون ثقة الناس باحاديث - 00:37:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم فده يحتاج الى ردود علمية اصلية وهادئة. وطلبة علم عندها من الملوك والادوات ما تقوم بهذا اما سياسة بقى ان احنا نقدر نشتمن ونطلع عليهم آآ الفاظ ونترى عليهم ده مش عمره ما يكون ده رد آآ - 00:37:30 يقول فانظر الى الواقع الان من كسير من الناس من الالتجاء الى الاموات والتوجه اليهم بالرغبات والرغبات وهم عاجزون لا يملكون مسلم ضارا ولا نفعا فضلا عن غيره. وذكر بعد ذلك الكلام آآ المسيح عليه السلام وما اجاب به - 00:37:50 ربها لما قال له انت قلت للناس اتخزواني وامي الاهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم. و كنت - 00:38:10 اي شهيدا ما دم فيه فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. في مسائل المسألة الاولى تفسير الآياتين آية الاعراف وآية فاطر. فهي ايه؟ ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصر - 00:38:30

ولا انفسهم ينتصرون يعني يشركون في العبادة الى غير ذلك ما ذكر من التفسير. قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون منه ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بستركم ولا يبنئك مثل خبير - 00:38:50 المسألة الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلة. ولان المدعو عليهم كفار وانهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار منها شجهم لنبיהם وحرصهم على قتلهم ومنها التمثيل بالقتل. معلومة بنبو عمه ومع كل ده. المسألة السادسة بقى - 00:39:10

انزل الله ليس لك من الامر شيء. بالمعنىين لا تأسوا من ايمانهم لا تأس بایمانهم الثاني لا تتجاوز معهم ما شرع لك وما امرت به فليس لك من الامر معهم الا ما امرت به - 00:39:30

سمع قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فامنوا. سبحان الله! وده اللي في القلب ما حدش يستبعد هداية حد الان بنجد بعض المоторين المOTOR اللي هو امتلاً حقدا صدرهم الان حقد - 00:39:50 انك تسمع للحقد في صدري ازيز. وهم يوزعون اللعنات والنفاق على الخلق. ويجزمون بسوء الخاتمة سواء المنقلب لمن خالفهم. ادي يا اخواننا حاجة صعبة جدا. يمكن الكفار ولكن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن انه آآ - 00:40:10

ان هو ييأس من ان يؤمنوا ويلقىوا ربهم على الايمان. سبحان الله! فان لك تفعل ذلك. يعني الانسان يشقق على نفس الامة. الانسان يشقق على نفسه. عمال عمال توزع العواقب والاخرة. برضه من الحاجات المستشرة جدا ومن الجهل. ولكن يبقى انت تقدر تقول الله -

00:40:30

احشرني مع فلان قل سمي ظالما بعينه. ولا اقول له ربنا يحفظه معك ولا مع الشيخ فلان. انا عارف اقصد مع النبيين والصديقين والشهداء من جزء منهم بالجن؟ فلان ولا علان ليه؟ جهل عجيب. وبيرحمل عليه الضغف - 00:40:50  
والحقد اللي بيملأ النفوس. ابن تيمية له كلام رائق. في مجموع الرسائل مش مجموع فتاوى جمع رسائل. ابن تيمية يقول وان المرء اذا ابتلي وان المرأة اذا ابتلي في يجعل الانسان يعلم انه ان امتلا لحدق وامتنأ غيطا على ظالمه. فانه يفوت منه - 00:41:10  
ذلك من الكمالات الشرعية من العلم والعمل ما يفوق البلاء الذي نزل به؟ يعني انت دلوقت واحد ظلمك اضطهد. حرصك بقى على الحقد والنحو والانتقام او غليان صدرك بمثل هذا يفوت عليك كثير من الكمالات العلاج في الشرع علما وعملا - 00:41:40  
تفوق ما نزل لك من ايه؟ من بلاء. ويضرب المثال بالنبي عليه الصلاة والسلام انه ما انتقم لنفسه قط. فيعفو انه دي صفة النبي عليه الصلاة والسلام في الايه؟ في التوراة. الفائدة الثامنة القنوت في النوازل. وها هو مشروع الحمد لله. التاسعة تسمية - 00:42:00  
عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. اللهم عليك بصفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارس بن هشام. سميهم وسمي اباهم. لعنة المعين في القنوت اي الكافر المعين. لا مش مسلم. هو الامر لان الصلاة ما بطلتش وما عنهاش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:20  
وان كان عتب في مسل هزا يعني عشان يقول ايه؟ هل يجوز لعن المعين الكافر؟ فيها خلاف. هل يجوز اصلا ولا لا؟ بتبدل عليه الاadle انه يجوز لان ده ظاهر حاله. سبحانه وتعالى. وده فعل موسى عليه السلام. ربنا انك اتيت فرعون وله زينة اولا في الحياة الدنيا. ربنا يتوب عن سبile - 00:42:40

على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وغيري يعني يعني المسألة ديت في القرآن ده اللي علي. لكن الاولى ليس يعني الأولى قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الأقربين - 00:43:00  
انه صعب الصفر وعم خشت الدعوة يعني قال يا معاشر قريش ده عمه وبعدين لا يستطيع عممة رسول الله. يا عباس وهكذا. المسألة الثانية عشرة. جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - 00:43:20

خلي بالك النبي عليه الصلاة والسلام معه من وسائل الاعانة والتأييد والمعجزات وكل صح ولم صلى الله عليه وسلم قام بالدين حق القيام يعني جدية مطلقة جده في هذا الامر - 00:43:40  
بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. تخيل هم الناس كده يصعد على الصفا وينادي باعلى صوت سيجتمع له الناس فيقول لهم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اعملوا فانه لاغني عنكم يوم شيئا. قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:44:00  
الى غير هزا ما ينسب بسببي الى الجنون الرجال ده اتجنن. يقوم بقى الشيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب يقول ايه؟ شف الكلام الجميل. وكذا لو يفعله مسلم الان افضل واحد مسلم دلوقتi جهر بما يعتقد وجهر بالحق في وسط ركام الجهل وركام - 00:44:20  
البغى وركام الهوى والبدع فانه ينسب الى كل ناقصة. مع ان معيار الصدقيين كما قال المحاسبين. قال قال الصديق هو الذي لا يبالي  
لو خرج كل قدر له من قلوب الخلق - 00:44:40

على شرط ان يصلح قلبه. هو مش في دماغه اي حاجة. هو اللي عايذه وربنا يصلح قلبه. الصديق هو الذي لا يبالي ان يخرج كل قدر له من قلوب الخلق - 00:45:00

زعانة منه مش عايزة على ان يصلح قلبه. قلبه يبقى صالح. عشان كده اللي بيلتفت دايما للناس كما قال عز وجل للوط عليه السلام  
ولا يلتفت منكم احد حيث تؤمر. امضوا حيس تؤمروا ولا يلتفت بكم احد - 00:45:20  
السادسة عشرة قوله للابعد والاقرب لاغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا ليه بنقول بنت  
للفتح؟ لأن المنادى الاصل فيه انه بيكون ايه؟ منصور وهو هنا مبني على الضم في محل نصب. فلما هتتيجي - 00:45:50  
وتوصفه بالايه؟ الحكم الاصلبي بتاعه في الاعراب. فتقول يا فاطمة بنت محمد. واضح كده؟ المنادى يكون منصوب. لكن العلم لما

00:46:10 بيبجي في النداء بيبنى على الضن دا مبني مش معقد -

يا فاطمة بنت محمد يا فاطمة منادي مبني على الضم في محل نصب. البنت دي يعرفها ايه صفر صفر والتتابع هيتابع اصل حكم الاعرابي. لا مش هيبيقى هيبيقى منصوب لأن الحكم في اصل المنادي - 00:46:30

تبقى منصوبة. يبقى يا فاطمة بنت محمد. ثوانى. يقول اذا صرح وهو سيد المرسلين بأنه لا يغنى شيئاً عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا - 00:46:50

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم. تبين له التوحيد وغربته. باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:47:10

اه اه هزه الآية اية من سورة سباء. لها لها سياق. قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض. وما لهم فيما من شرك. وما له منه من ظهير - 00:47:30

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم يبقى ده السياق ما ينفعش تفصلاها من السياق بقى. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق هو العلي الكبير. معنى الآية ايه؟ فزع يعني - 00:47:50

الللغع. طب هو ايه اللي افزعهم؟ اللي افزعهم بانه لما تكلم الجبار بامرها. امر من امره ومصعقون من جلالة اه كلامه سبحانه وتعالى فانه انه آآ يعتريه منه رعدة شديدة ينفذهم هذا الكلام فيصعقون يغشى عليه - 00:48:10

فلما يفيقون يغش عليهم فزعا فلما يفزع ينزل عنده هذا الفزع ويفيقون سأله ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو لا يقول الا الحق سبحانه وتعالى. قال فالحق والحقوا قالوا الحق - 00:48:40

وهو العلي وعلو شأنه وعلو قهر وعلو الذات سبحانه وتعالى وهو العلي الكبير. الذي لا شيء اكبر منه. الذي هو اكبر من كل شيء والكبير يعني متكرر سبحانه وتعالى. المتفرد بالكرياء سبحانه وتعالى. وله الكرياء في السماوات والارض. سبحانه وتعالى - 00:49:00

وازا كانت الملائكة ده حالهم. خلق الله اللي هم من اقوى خلق الله. يصعقون فاني لك يا كريم ام تعمد الى غير الملك سبحانه وتعالى؟ يبقى ده هييفيدك حاجتين. جلال قدر الله عز وجل. وآآ - 00:49:20

وافرادهم الالهية وتوحيده بذلك. والمعنى الساني ان الملائكة لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفس ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. فمن دونهم بقى من الشجر والحجر والالوليا والمقبورين وغير ذلك. عرفتوا يا عز - 00:49:40

الايام يبقى ده استكمال للباب ايها؟ الماضي. نفس حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنها. قال ابن عباس وابن عمر وابو عبدالرحمن السلمي والشعبي والحسن وغيرهم. وقال ابن جرير قال بعضهم الذي فزع عن قلوبهم الملائكة. قالوا - 00:50:00

وانما فزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم عند سماعهم كلام الله بالوعي. وقال ابن عطيتان في الكلام حذف يدل عليه الظاهر أنه قال ولا هم شفاء كما تزعمون انتم الآية اللي فاتت. ولا هم شفاء - 00:50:20

atzumoun antem bil hem ubeda muslimon lillah abda. يعني منقادون حتى اذا فزع عن قلوبهم والمراد الملائكة على ما اختاره ابن جرير وغيره. قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مرية فيه. انهم الملائكة. ليه؟ لأن ابن كذاب - 00:50:40

ييفسر بالايها؟ بالاسر. حديث. لصحة الاحاديس فيه والاثر وقال ابو حيان نحو المفسر المشهور تظاهرة الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان قوله حتى اذا فزع قلوبهم انما هي في الملائكة اذا سمعت الوحي الى جبريل بامرها يأمره الله به سمعت كجر سلسلة الحبيب على الصفوان - 00:51:00

صفوان اللي هو الرخام الاملس او الحجر الاملس ذي الرخام كده. فتنفع عند ذلك تعظيمها وهيبة. قال وبهذا المعنى من زكر الملائكة صبر الآية تتسرق هزه الآية على الاولى اللي هي اللي قبلتها. ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله - 00:51:30

الذين زعمتم قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ماشي؟ لم تتصل له هذه الآية بما قبلها. قوله قالوا ماذا قال ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربكم؟ لأن قوله غير مخلوق. ماذا قال؟ ربكم. قالوا الحق - 00:51:50

اي قال الله الحق وذلك لأنهم اذا سمعوا كلام الله صعقوا. ثم اذا افاقوا اخذوا يسألون. قوله العلي الكبير العلو القادر وعلو القهوة وعلو

ويعلو ذلك سبحانه وتعالى. وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله -

00:52:10

الامر في السماء. ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله. او دعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان يبقى هذا تشبيهه لليه مش في الصوت ده للاسر اللي بيحبسه. لما السر اتسحب على الصفوان بتعركتنا ايه؟ معدة كده مش لاعب - 00:52:30

مش كده؟ مش كده؟ اه. فزعة ورعبة. هو ده المقصود زي ما كان تشبيه الرؤية بالرؤبة مش المرء بالمرء. يعني السماع بالسمع مش المسموع بالسموع خلاص في قوله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤبة القمر؟ في آآليس دونه سحاب - 00:53:00  
تروح الشمس كذلك ايه؟ لا تضروها في رؤبة ريك يوم القيمة. طيب. السؤال هل تشبيه الرؤية بالرؤبة ولا للمرء بالمرء؟ لا الرؤبة والرؤبة يعني الرؤبة واضحة لهذه الرؤبة. هذا ايضاً السماع هذا يعتريك منه فزع كالفزع الذي يعتريك من سماع جر سلسلة -

00:53:20

صفوت فصوت الله صفته كلام بحرف وصوت سبحانه وتعالى كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك يعني يتخللهم هذا الصوت حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. وهو العلي الكبير - 00:53:40

فيسمعها مفترق السمع ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض. شف اعمل كده باید. وصفه سفيان بكفي فحرفها وبدد بين اصابعه. عرفها كده وبدد بين اصابعه. واحد واحد فهمنا يعني ايه؟ فهمنا يعني ايه؟ ايه؟ يا ها؟ اه فوق بعض. فوق بعض. فيسمع الكلمة شف. مش هيسمع - 00:54:10

ايه رأيك سيلقيها الى من تحت؟ لمن تحته ايه؟ اه الجن. حتى يلقيها على لسان على الساحر او الكاهن في الارض بقى فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها الشهاب بقى يخترق كل واحد معاه كلمة من كل واحد - 00:54:40

الجميل فربما اخترقه الشهاب قبل ان يلقيها. خلاص ضاعت الدنيا مش عايزه توصل للسحر. وربما القها قبل ان ايه وربما قال قبل ان يدركه فيكذب معها اي الكاهن مائة مائة كذبة مائة - 00:55:00

كذبة بسكون الذات. وقيل كذبا. فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا سبحان الله. كذبة واحدة. اه صدق واحد يكذب معه كذب. والنفوس مش قال لا حول ولا قوة الا بالله مش قال فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:55:20

قول في صحيح البخاري وقوله اذا قضى الله الامر في السماء يعني اذا تكلم بالامر الذي يوحيه الى جبريل بما اراده فما الحديث الذي وكم روى سعيد المنصور ابو داود ابن جبير اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات صلصلة - 00:55:50  
كجر السلسلة على الصفوان. قوله ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله. او خضعاً لقول يعني خاضعين لقوله كأنه سلسلة على صفوان يعني لأن الصوت المسموع سلسلة على صفوان والحجر الامل ينفذهم ذلك اي القوم. يعني ينفذ ذلك القول للملائكة اي يخلص ذلك القول ويمضي - 00:56:10

فيهم حتى يفزعوا منه. كما في الحديث ابن عباس فلا ينزل على اهل سماء الا اه صعقوا. وعند ابي داود مرفوعاً اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعق فيصعقون فلا يزالون جبريل - 00:56:40

قوله حتى اذا فزع قلوب الناس قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق اي قالوا قال الله الحق. فعلموا ان الله لا يقول الا الحق قوله فيسمعها مسلم السمع اي من الجن. يسمع الكلمة التي قضاها الله وهم الشياطين يركب بعضهم بعضاً - 00:57:00

وفي صحيح البخاري عن عائشة مرفوعاً ان الملائكة تنزل في العنان. وهو السحاب. فتذكر امراً ام رضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحه الى الكهان. وقول مشترك السمع هكذا وصفه سفيان بكفه - 00:57:20

سفيان ابن عيينة فحرفها وبدد بين اصابعه زي ما شرحناها كده اسمع الكلمة يا اخي الى من تحته. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. الشهاب هو النجم الذي يرمي به. اي ربما ادرك الشهاب المستلب - 00:57:40

عشان كده دي من وظائف النجوم. نجوم الـ ايـه؟ النجوم مخطوبة ليـه؟ ايـوا ايـوا. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينتها للناظرین وحفظناها من كل شيطانه ماشي. وهذا يدل على ان الرمي بالشهب قبل المبعث يعني كان هذا الامر يحدث قبل مبعث النبي عليه

الصلوة والسلام. لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام كسف حرس السماء - 00:58:00

فامتنعوا او منع عنهم ذلك. منع عنهم خبر السماء تماما. في بعدهما بعث النبي عليه الصلاة والسلام. وان كنا يقعد منها مقاعد للسمع فمن السامع الان يجد له شهاب رصد شهاب شهاب يرصده يقتله طيب - 00:58:30

وبعد موت النبي عليه الصلاة والسلام لهم لهم استماع ايضا ام ما زالت السماء على ذلك اهي ما زال الخبر والسماء محفوظا محفوظا قولان لاهل العلم فيها خلاف واختار القرطبي رحمة الله انها - 00:58:50

ان الكهانة قضيت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والمسألة اقول لكم فيها ابتدائي. يعني المسألة مش قطعية. مش مجبوطة طيب طيب وعن النواس لو في حديث طويل هنا هنأخذ بس نهايته قال عبدالله قال آآ اي قال عبد الرزاق - 00:59:10

يخطف الجن ويخطف الجن ويرمون. يخطف يعني ايه يخطف الكلمة؟ ويرمون ايه بالشهور. وفي رواية لهم لكنهم يزيدون فيه يقررون وينقصون. قوله في كذب معها مائة كذبة. اي مئة كذبة اي الكاهن. كذبة بفتح الكاف وسكون الذال - 00:59:30

فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا هكذا في نسخة بخط المصنف كالذي في صحيح البخاري سواء قال المصنف اللي هو الامام محمد بن عبد الوهاب وفيه قبول النفوس للباطل كيف - 00:59:50

بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة. سبحان الله. ولع النفوس بالباطل. ساعات تلاقي اخ كان معك كده في امان الله بيطلب العلم كسلان وفسان وحالته حالة. ما رضاش ييجي الدروس. از فجأة ابتيلى ببدعة. فلا ينام - 01:00:10

وينزل نفسه من اجل هذه البدعة. صح وبحب ويبقى مجتهد جدا. فيه ولع للنفوس سبحان الله فعلا والله وان الشيطان ليوحنا الى اولياهم ليجادلون في في ناس بتتشجعه ما فيش شياطين بتتشجعه وتتملي عليه كلمات - 01:00:30

في خصومة ويستشعر ان هو صاحب قضية يقول لك ما بينامش. الله! طب اين كان هذا الجن؟ في علوم القرآن والسنة؟ اللي هي ما فيهاش ما فيش مشاكل خالص يا باشا. وبعد ما يدخل هزا الطريق المشؤوم تجده اعرض عن حفظ القرآن. واعرض عن قراءة التفاسير وبقى كل حياته ردود - 01:00:50

رد على فلان رد على علان بدعة فلان. فسوق فلان. وشاغل بالله بالخلق. سبحان الله وتبقى دي حياته ويسافر البلاد البعيدة ليلقى بعض شيوخ المبتدعة من يذكرهن بدعته ويواصل ليه بنهاية - 01:01:10

سبحان الله! وانت تبقى ساعتها متعجب ولا تملك الا ان تقول كما قال عمر. اللهم اني اشكوك اليك جلد الفاجر. وعجز السجن الله يصلح حالك. وعانا سمعان عن النواس ابن سمعان كسر السين - 01:01:30

اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا. فيكونوا اول من يرفع رأسه جبريل. عليه السلام. فيقول الله فيكلمه الله - 01:01:50

وحى بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. سينتهي جبريل الوحي الى حيث امره الله - 01:02:20

عز وجل. قوله اذا اراد الله ان يوحى بالامر الى اخره نص على ان الله تعالى يتكلم بالوحى وهذا من حجة اهل السنة على النفاية بيقولوا ان بقولهم لم يزل الله متكلما اذا شاء ان هما بيعطلوا اه ان يكون الكلام - 01:02:40

وفق مشيئة الله عز وجل فيقولون كلام قديم دائم ودائم وده كلام غير متصور زي ما حافظ حكم يقول كده والكلام ده ابن تيمية تصور هذا المذهب يكفي في ابطاله. يعني انت لو فهمتم بيقولوا ايه مش حاجة ترد عليه. اه يعني يعني هو تصور هذا المذهب يكفي - 01:03:00

لو انت تصورت وفهمتم عايزيين يقولوا ايه؟ هو ده كلام ما بيقولوش فقراء. قديم دائم ازا ابدا وهو عاييز الكلام واحد كل حاجة القرآن عباره عن كلام الله عباره عموما حكاية اختراعات الكلابية - 01:03:20

وكلام المفرودية وكله وهو الفروق منهم دققة في الحاجات دي يعني وده اشعة. الله المستعان. الله المستعان ظاهر الحديث من الاحاديس ان آآ اذا تكلم الله الوحي. قوله اخذت السنوات المرجفة - 01:03:50

آ يعني ارتجفت وهو صريح في انها تسمع كلامه تعالى. كما روى ابن أبي حاتم عن عكرمة قال اذا قضى الله امراً تبارك وتعالى رجعت السماوات والارض والجبال وقررت الملائكة كلهم سجلوا. قول او قال رعداً شديداً. الشك من الروع. قوله - 01:04:10  
خوفاً من الله عز وجل دعا مفعول لاجله. يعني بيع للاجر خوف من الله عز وجل. وهو ظاهر شأن السماوات تخاف الله بما يجعل تعالى فيها من الاحساس ومعرفة من خلقها. وقد اخبرت على ان هذه المخلوقات العظيمة تسبحه. قال هل تسبح له السماوات السبع؟  
والارض ومن فيه - 01:04:30

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحة لهم انه كان حليماً غفوراً. وقال تعالى تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق والارض وتخر الجبال هدا. وقال تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله. فالكون كله طائع والانسان وحده يعصي - 01:04:50  
الكون كله ضائع والانسان او الثقلات. عشان كده الانسان العاصي خارج عن نظام الكون وكله في اتجاه وهو في اتجاه الانسان العاصي خارج عن نظام جسده. الجسد ده مش فيه حاجات غير اللي هي العضم والحبات الذرات - 01:05:10  
المعادن وغير هذا كل ده بيسبح ربنا عشان كده يقول لك نوم الظالم عبادة. ايه وهو نايم اسمه سبح ربنا. سبحان الله يعني ان الشريحة يقول لليهودي اللي يضرب الحوار كده قال لا تضربوا يا عدو الله انه اذكر لله منك. برضو احسن منك. تخيل انت بتراحت - 01:05:30

على العمود كذا العمود اللي بيسبح ربنا ممكن تبقى غافل. كونه كله طائع ولبيع وليعصي التقلين. سبحان الله. وقد قرر العلم ابن القيم رحمه الله ان هذه المخلوقات تسبح الله وتخشاه حقيقة. ودي برضو اية وقع فيها النزاع من العلماء هل هذا التسبيح الحقيقي - 01:05:50

ام ان آآ دلالتها على الله عز وجل لتكون مثل هذا التسبيح؟ الامر فيه طبعاً ايه وظاهر الحديث ان هزا ليس ممتنعاً لا تسبح تسبيحاً خاصاً بها لا نعرفه. فإنه انه في سبب عن النبي عليه الصلاة والسلام في غير ما - 01:06:10  
من تسبيح الطعام بين يديه معجزة. وحنين الجزء له صلى الله عليه وسلم. وغير هذا الحاجات العجيبة انك تجد مسلاً الجزء يحن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي وتجد انسان يعاند الرسول صلى الله عليه وسلم ويستقه - 01:06:30  
ويفترى عليه الكذب. قوله صعقوا وقرروا ليسوا الجدل. يعني اصحابهم غش فيكون اول من يرفع رأسه جبريل جبريل يعني عبدالله يعني عبد الله واي حاجة فيها دين وهي هي آآ باعها عبدالله او صفي الله او عبيد الله اسرائيل يعني ايه - 01:06:50  
لا لا من صرع نفسه لله. اليهودي يقول لك ايه بقى؟ اسرائيل يعني ايه؟ من صنع الله عز وجل انه من صرع نفسه اليوم. يعني يقول لك اسرافيل عبد الرحمن ميكائيل عبيد الله. ده آآ - 01:07:20

لما رواه ابن جرير عن علي ابن حسين. وجبريل هو الذي لعنه الله عز وجل في قوله انه لقول رسول كريم. تخيل بقى جبريل عليه السلام بهذا الوصف وله ذي القوازي عند ذي العرش المكين وانا له سرت مئة جناح وتنزل بها التهويل. كل ده وساعة ما يسمع كلام ربنا سبحانه - 01:07:40

يصعب فانت يا مسكين بقى اعمل الى حجر ولا شجر ولا ايه؟ وما قدروا الله حقه قدره قالوا فينتهي جبريل الوحي الى حيث امر الله عز وجل من السماء والارض وهذا زمن حديث. والآيات المذكورة في هذا الباب والاحاديث تقرر التوحيد الذي هو مدلول شهادة ان لا اله الا الله - 01:08:00

فأين الملك العظيم؟ الملك العظيم الذي تصعق الملائكة من كلامه خوفاً منه ومهابة وترجف منه المخلوقات. الكامل في ذاته وصفته وملكه وعزه وغناه عن جميع خلقه قارهم جميعاً اليه ونفوذ تصرفه وقدره فيهم لعلمه وحكمته لا - 01:08:20  
يجوز شرعاً ولا عدلاً ان يجعل له شريك من خلقه في عبادته. نسي حقه عليهم. فهمنا الباب كله بيدور حوالين المعنى. فكيف يجعل المرجو رباً والعبد معبوداً. اين ذهبت عقول المشركين؟ سبحان الله عما يشركون. فيه مسائل - 01:08:40  
تفسير تفسير اية سبق سبق حتى اذا فزع عن قلوبهم الثاني ما فيها من الحجة على ابطال الشركخصوصاً من تعلق على الصالحين. وهي الآية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. اللي هي ابتداء من - 01:09:00

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. تقطع الشرك من قلبه تماما. لا لهم ملك ولا شرك ولا ده اعانته ولا شفاعة الا بينزل سبحانه وتعالى. اذا سمعوا كلامه صعقوا. ولا يفهمون حتى يفهمهم سبحانه وتعالى - 01:09:20  
تفسير قوله قالوا مازا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اسبات الصفات لله عز وجل. وانه انه يتكلم بما شاء اذا شاء وقت ما شاء وهو العلي ذاتا وشأننا قهرا مهرا الكبير - 01:09:40

اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى. الرابع السبب سؤال عن ذلك. ليه الملائكة سألا مازا قال ربكم؟ لانهم بينهم ايه صعق واصابهم غشية ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا لانه اسماعيل جبريل اول من - 01:10:00  
يفيق سيكون جبريل اولا يرفع رأسه. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. ليه اشمعنا جبريل؟ لانه اقرأ لانه ذي قوة عند ذي العرش مكين ولانه رسول كريم. وله قدر عند الله عز وجل له مكانة عند الله عز وجل - 01:10:20  
السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. كل ما يمر بسماء يسأله اهل اهل لغة لغة ان الغشى يعلم اهل السماوات كلهم.  
التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله اصاب السماوات رجفة او رعدة السماوات نفسها كمان العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله ليس - 01:10:40

جبل وحده فقط. ولا من شاء الله ان يصل بامرها. يعني ايه يعني هل من يوحى اليه جبريل فقط؟ ولا من شاء الله من الملائكة؟ يبقى ان شاء الله من الملائكة. ولكن - 01:11:10

اعلى هؤلاء واكرمهم الله عز وجل جبريل عليه السلام. الحادية عشر ذكر استراق الشياطين. ان ايه والملائكة تقول مازا قال ربكم؟  
قالوا الحق. فيستمعها مفترق السمع. كما في الحديث. صفة ركوب بعض - 01:11:20  
بعضهم بعضا لو كان حرف بين اصابعه وحرف كفه وسبك وفرق بين اصابعه ارسال الشهب عقوبة ونكايا لهم. وحفظ من كل شيطان مال لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل ا جانب. جحورا ولهم عذاب واصف. يبقى هذا هذه الشهب بحورا نورا بحرا لهم - 01:11:40

ولهم عذاب واصل يعني دائم متصل. وفي عذاب في الدنيا وفي الآخرة ما هو يلحقهم بسبب ذلك ولهم عذاب واصل انه تارة اه يدركه الشهاب قبل ان يلقى وتناثر في اذن وليه من الناس قبل ان - 01:12:10

الخامسة عشر كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. يصدق بعض الاحيان. كون الكاهن يصدق بعض الاحيان وده قبل البعثة على قول القرطيبي. اما بعد البعثة فانقطعت الایه؟ الكهانة في كل الاحيان. ولا يصدق الا مصادفة - 01:12:30  
لحظة ولكن كذب المنجمون ولو صدقوا ولو صدقوا او صادفوا الحق. ولو صدقوا اي يعني صدقوا فيما به هم كذا وبرضو لهم يأتوه بايه عن وجهه. انما تخمين وتنجيم. كون الكاهن يصدق بعض الاحيان كونه - 01:12:50

يكذب معها مائة كذب يبقى شغلتة. شغلة الكاهن افساد وقتل اموال الناس بالباطل والحرص على الرئاسة والوجاهة. ونيل ذلك كذب.  
السادسة عشر انه لم آآ يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي شرعت من السماء - 01:13:10

ايه اللي حل البضاعة بتاعتته بقى؟ يمر اللي عنده ده كله ايه اللي حلاه هو كلمة واحدة؟ صراحة. قبول النفوس للباطل كيف يقول واحدة ولا يعتبرون بمئات. يعني واحد وقال لك ميتا كلمة كدب تسعة وتسعين هو صدق مرة تروح له في المية وواحد - 01:13:30  
قال لي كلمة صح ده كسب معي تسعة وتسعين عمر وقال كلمة صح. التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستبدلون بها اللي هي ايه؟ السيبة اللي صدق فيها. العشرون ثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة - 01:13:50  
صوت العلو العلو وصفة الكلام وغير ذلك عشرة الحادي والعشرون التصرير بان تلك الرجفة والغض خوفا من الله عز وجل والانسان اولى بذلك. كما قال عز وجل ثم قشت قلوبكم من بعد ذلك فهي الحجارة وشد قسوة - 01:14:10  
وده يلام فيه الانسان. الثانية والعشرون انهم يخرجن لله سجدا. ان شاء الله قولي هذا السلف - 01:14:30